

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣ فبراير ٢٠٠٠

هدوء صذر.. في جنوب لبنان محاولات أمريكية فرنسية لاستئناف اجتماعات لجنة تفاهم أبريل

بيروت - القدس - وكالات الأنباء: ساد هدوء نسبي مشوب بالتوتر جنوب لبنان أمس حيث اقتصر النشاط العسكري على إطلاق متقطع لتيران المدفعية الاسرائيلية على نقاط اقتراب قوات المقاومة اللبنانية وعلى تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء المنطقة بصورة مستمرة.

اجرت الولايات المتحدة وفرنسا اتصالات مكثفة لتهدئة الموقف واستئناف اجتماعات لجنة تفاهم ابريل المتوقفة، في اسرع وقت ممكن.. وأبلغ فاروق الشرع وزير خارجية سوريا رابين كوك وزير خارجية بريطانيا في اتصال هاتفى أن اسرائيل بمقاطعتها لاجتماع لجنة التفاهم انما تصعد الموقف في المنطقة بدلا من تهدئة التوتر.

وعادت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية إلى وصف حزب الله بأنه «عدو السلام» في المنطقة، وحملته مسئولية وقف المحادثات في النافورة ودعت سوريا مجددا الى القيام بمزيد من الجهود لحمل حزب الله على وضع حد لتدهور الاوضاع في جنوب لبنان.

وأكدت وكالة رويترز أمس ان اسرائيل مصممة على سحب قواتها من جنوب لبنان سواء توصلت الى سلام مع سوريا او لم تتوصل بحلول شهر يوليو.. وكان ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن في حديث للقناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلى ان الحرب تقترب من مراحلها النهائية وأنه عازم على وضع حد للمأساة التي يتعرض لها جنوده في لبنان خلال اربعة اشهر ونصف.

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان الرئيس

الفرنسى جاك شيراك عرض على الرئيس اللبناني اميل لحود فى رسالته الاخيرة استعداد فرنسا للمشاركة فى قوات عسكرية تؤازر الجيش اللبنانى فى انتشاره فى الجنوب لدى انسحاب اسرائيل منه.

وعلى المسار الفلسطينى أعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى فى السلطة الفلسطينىة ان المفاوضات مع اسرائيل متوقفة.. وقال ان السلطة الفلسطينىة تنتظر وصول المبعوث



عرفات



باراك

الامريكى دينيس روس فى الاسبوع المقبل لحمل اسرائيل على تنفيذ التزاماتها.. واعلنت القيادة الفلسطينىة فى ختام اجتماعها الاسبوعى ان وقف المفاوضات بشقيها الانتقالى والنهائى مع اسرائيل جاء نتيجة تفصل حكومة تل ابيب وتهربها الدائم من تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وعدم التزامها بما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية بصدد مفاوضات الوضع النهائى. وقال البيان ان المفاوضات مع اسرائيل تواجه حاليا مأزقا جادا اذا لم تتدارك اسرائيل خطورة الوضع. هذا وقد عقد الرئيس الفلسطينى اجتماعا ليلة أمس الاول مع السفير الامريكى لدى اسرائيل مارتن انديك تناول بحث الصعوبات التى تواجهها عملية السلام على المسار الفلسطينى وسبل اخراجها من المأزق الذى وصلت اليه.